

صوت عراقي واضح

• وديع غزوان

ليس هناك من لم يقل ويفرّ على رؤوس الإشهاد بالأخطاء التي رافقت مسيرة السنوات السبع منذ ٢٠٠٣، فهناك شبه اتفاق على ضرورة إجراء عملية تصحيح شاملة، وقد تختلف وجهات نظر هذا الطرف أو ذاك ببعض التفاصيل حيث يتعمد البعض المبالغة أو استئثار بعض الثغرات لأمور سياسية وتحميلها طرفاً دون آخر، غير أنه ليس هناك من ادعى النجاح الكامل، بمن في ذلك المسؤولون الحكوميون والحزبيون والبرلمانيون، ويبدو إن هذا أحد أبرز أسباب التمسك باعتماد التوافق في عملية تشكيل الحكومة، التي طال أمدها، الذي تمخض أخيراً عن اتفاق قادة الكتل على انعقاد جلسة مجلس النواب يوم الخميس الماضي ١١/١١ بعد أن سبقها اجتماعان مهمان في أربيل وبغداد في ضوء مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.

وأحسب أن من يتحسس فعلياً نبض الشارع، يمكن إن يشعر بقدر القلق والخوف المصاحبين لترقب انعقاد الجلسة التي أجلّ وقت انعقادها أكثر من مرة، فمن الحادية عشرة صباحاً إلى الرابعة عصراً ثم السادسة، ترقب وقلق وخوف على مستقبل العراق الذي جعله البعض على كف عفريت كما يقول المثل لتمرير مصالحهم، بل مصالح جهات وأجندات ظلت طوال السنوات الماضية تتخجّن كل فرصة لإلحاق أذى بهذا الشعب الصابر بأية وسيلة وإبقائه ضعيفاً غير معافى.

لا ننكر أن الكثير مما مررنا به مرتبط بعقد العلاقات السلبية التي حكمت علاقة القوى السياسية مع بعضها في السنوات الماضية، التي انسحبت بهذا الشكل أو ذاك على مجمل المشهد السياسي بعد ٢٠٠٣، ومما ضاعف من تعقيد هذا المشهد، غياب رؤية موحدة بعد التغيير سمحت للعامل الخارجي بوضع رؤى محاصصة ليس من السهل تجاوزها، وما زلنا ندفع ثمنها، لا ننكر أو نتناسى ما هو أكبر من ذلك المتمثل بتداخل مصالح دول مجاورة ومحاولتها استغلال قصر نظر بعض القوى لمدّ أذرعها أكثر في شؤوننا، غير إن مسيرة الأشهر الطويلة أدت إصراراً على الحفاظ على استقلالية القرار السياسي في أمور حساسة ومهمة كتشكيل الحكومة، مع نجاح يسجل لقوى تمكنت من إقناع بعض الأطراف الخارجية حدود الأمر المسموح به للتدخل الذي لا يتعدى المشورة والنصح، وهذا ما أعاد الثقة بوجود إرادة عراقية ترفض سياسة لئلي الأثر، وتصر على التمسك بالخير والديمقراطي الذي يحفظ مصالح العراق والعراقيين.

أيام وساعات صعبة سبقت انعقاد جلسة مجلس النواب التي أعلن فيها اتفاق الكتل السياسية على الرئاسة الثلاث، ورغم ما تخللها من منغصات تجاوزتها الكتل بالاتفاق على حضورها جميعاً في جلسة أمس السبت، فإن ما أسفرت عنه جلسة الخميس يوشّر لبدء مرحلة جديدة يكون فيها صوت العراق هو الأعلى على أي صوت آخر ومن أي اتجاه كان، صوت عراقي واضح لا تلبس فيه ولا غموض، يكون معبراً عن إرادة المواطنين وطموحاتهم، عربياً وكردياً وتركمناً وكلد وأشوريين وصابئة وإيزيديين وشبك.. صوت يدعو الجميع لبناء العراق بعيداً عن أي تدخل ومن أين ما كان.

المرحلة المقبلة صعبة بما تحمله من مهام كثيرة وكبيرة تحتاج أولاً وقبل كل شيء إلى توحيد فعلي لإرادة كل الأطراف من أجل المضي قدماً لإنجازها لكي يبقى صوتنا العراقي متميزاً بصديق النيات والتوجهات.

بارزاني: لا مساومة على حقوق شعب كردستان . . ومصيرنا هو داخل العراق

□ أربيل / KRG



تايمن" مقابلة مع بارزاني تركزت على المفاوضات التي شهدتها أربيل وبغداد في الأيام الماضية، لإنهاء الأزمة السياسية، قال فيها إنه "كان يأمل نجاح الجهود، لكن التطورات التي حدثت كانت خارج التوقعات". وردا على سؤال عما إذا كان يمكن وصف بارزاني والتحالف الكرديستاني بأنها لعباً دور "صانع الملوك في السياسة العراقية"، قال بارزاني "مصيرنا هو داخل العراق وإقليم كردستان جزء من العراق، ولا تصح الأمور بالنسبة لنا أن نقول لنؤذي عملاً جيداً في كردستان ولا نبالى بما يحدث في بغداد. هذه ليست مقاربة سليمة، وليست سياسة عاقلة".

"لقد حاولنا جدياً تسوية المشكلات في بغداد وفي أماكن أخرى في العراق معاً. وطبعاً نحن لا نريد أن نستغل موقعنا وموقفنا بطريقة لتحقيق مكاسبنا للكرد وحدهم. نحن نريد تحقيق مكاسبنا للكرد وإقليم كردستان وإنما أيضاً لكل العراق. ونحن نشعر بالفخر بأن الكرد كانوا قاطرين على لعب هذا الدور".

ووصف بارزاني بعض الأجواء التي كانت سائدة خلال مفاوضات دور الضامن حتى لا يتراجع أي طرف عن التعهدات التي قدموها". وأضاف "نحن نريد الثقة بين العديد من زملائنا.. لهذا قمنا بأفضل ما يمكننا، سواء لتبديد الافتقار إلى الثقة، أو على الأقل لتحييجها.. لعينا دور الضامن حتى لا يتراجع أي طرف عن التعهدات التي قدموها". وأضاف "نحن نريد الثقة بين العديد من زملائنا.. لهذا قمنا بأفضل ما يمكننا، سواء لتبديد الافتقار إلى الثقة، أو على الأقل لتحييجها.. لعينا دور الضامن حتى لا يتراجع أي طرف عن التعهدات التي قدموها".

للسياسات الاستراتيجية، قال بارزاني: إن هذا المجلس يجسد الشراكة الحقيقية بين المكونات العراقية، وسيكون للكرد دور بارز فيه، وسيتم حسم المسائل الاستراتيجية في هذا المجلس، وقراراته تكون إلزامية ١٠٠٪ لجميع الجهات ويكون إلزامياً بنسبة ٨٠٪ للجهة المعنية، وهذا المجلس يعبر عن الشراكة الحقيقية بين المكونات العراقية وسيتم تنظيم مهامه بقانون.

وأشار الرئيس بارزاني إلى ما دار في جلسة البرلمان الخميس قائلاً: ظهرت بعض المشاكل، التي أراها طبيعية حيث واجهنا من قبل العديد من المشاكل المماثلة، وعلينا أن نعلم بأن هذه المشاكل لم تكن لها علاقة بالكرد إطلاقاً، ولم يكن الكرد فيها طرفاً، موضحاً، مع ظهور هذه المشاكل تم تنفيذ خطوات جيدة، حيث تم انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس النواب وانتخاب رئيس الجمهورية، وفي الخطوات القادمة نسعى لتشكيل حكومة شراكة وطنية.

ويشأن مبادرته، أكد الرئيس بارزاني إنه تلقى العديد من المكالمات الهاتفية من رؤساء الدول الكبرى في مقدمتهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمناسبة نجاح مبادرته. وبخصوص المجلس الوطني

أربيل، ولابد لي من أن أشكر الفريق المفاوضات في مقدمتهم الدكتور روز نوري شاويس وزملاؤه. وتابع: بعد توضيح وجهات النظر في الجلسة الأولى التي عقدت في السابع من شهر الجاري، اتفقت الكتل السياسية على التوصل والاستمرار في مناقشة هذه المسائل في بغداد، وجرت الاجتماعات في جو إيجابي، وفعلاً توجهت في الثامن من الشهر الجاري إلى بغداد، وبدأت المناقشات وتم إعداد ملفات الخاصة بنا، وتم إقرار عدة ملفات أبرزها الملف الأمني والشراكة في الحكم والملف الاقتصادي، إضافة إلى ملف اجتمعات البعث وتوزيع الصلاحيات أو السلطات الثلاث، وتم الاتفاق على حصول الكرد على منصب رئيس الجمهورية، والتخالف الوطني على منصب رئاسة الوزراء، وتم حسم منصب

ان اطلع شعب كردستان على ما دار خلال الأيام الماضية وما تمخض عن المحادثات التي جرت بين الكتل السياسية، فكما تعلمون إننا أطلقنا قبل مدة مبادرة للتباحث بين الكتل السياسية لإخراج العراق من الأزمة التي كان يمر بها، والتي اعتبرها الكثيرون بأنها وصلت إلى طريق مسدود. وأضاف: رأى البعض بأن الكرد ليست لهم علاقة بما يجري في العراق، وأنا أقول لهم إن هذا التوجه خاطئ، فلنا صلة كبيرة بما يجري في العراق، ووفقاً لهذا التوجه بارزنا بعقد اجتماع الكتل السياسية العراقية، واقترحنا في البداية بان يلتقي رؤساء هذه الكتل للعرض النقاش المشتركة ونقاط الاختلاف بينها، وكيف لنا أن نضع الحلول المناسبة لها، وأنتمرت جهودنا وتم عقد الاجتماع الأول في

تمثل القومية الثانية في العراق، ويجب التعامل مع الكرد كقومية ثانية في العراق. وأكد الرئيس بارزاني إن العراق يتألف من قوميتين العربية والكرديّة، الكرد قومية ثانية في العراق، ونحن لنا حقوقنا، هناك قوى وجهات حاكمة تقف ضد مطالب الكرد لكنهم قليلون في العراق، والأكثرية ينظرون إلى الكرد بعين الاحترام. وأضاف: على الجميع أن يعرفوا بأن الكرد كانوا سبباً في خروج العراق من الأزمة التي كان يمر بها، شديداً على عدم المساومة على مطالب شعب كردستان، وقال: ونحن مصممون على تنفيذ الورقة التي قدمناها، في مقدمتها المادة ١٤٠ من الدستور. وقال بارزاني في بداية المؤتمر، بحسب موقع حكومة الإقليم: أود

تعاون كردستاني أردني في مجال التعليم العالي

المشاركة في المؤتمر العالمي لتنشيط حركة البحث العلمي في إقليم كردستان الذي سيعقد في أربيل منتصف شهر كانون الأول المقبل ووعد بإرسال وفد رفيع المستوى لتمثيل الأردن في المؤتمر. ومضت المستشارة الخيلاني قائلة، إن الوفد الكرديستاني "اجتمع مع الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، صلاح جاسم بحضور الأمانة العامتين المساعدتين د.فصيل عبد الله ود.علي هود وأطلعهم على واقع الجامعات الكرديستانية وعلاقتها بمختلف الجامعات العالمية وحصولها على عضوية اتحاد الجامعات العالمية". وتابعت أن الوفد "طلب من الاتحاد إدراج الجامعات الكرديستانية كأعضاء فعليين فيه أسوة بالجامعات العراقية الأخرى خارج الإقليم"، وأردفت أن اللقاء "أسفر عن وضع آلية عمل خاصة لتحقيق هذا الهدف". واستطردت المستشارة الخيلاني أن الاتحاد سيسجم المعلومات المطلوبة عن جامعات الإقليم تمهيداً لقيام لجنة متخصصة من الاتحاد بزيارتها للوقوف على واقعها وقبول عضويتها فيه".



الأردني أيضاً موضوع "الاعتراف بالشهادات الصادرة من جامعات إقليم كردستان". ونكرت أن الجانب الأردني وأوضح أن رئيس جامعة دهوك "قدم خلال الاجتماع عرضاً شاملاً عن جامعات الإقليم لاسيما جامعة دهوك وما حققته من تطور أسهم

كوسرت رسول يهنئ الرئيس طالباني والنجيفي والمالكي

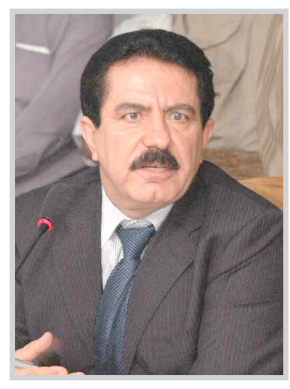
□ أربيل / PNA

قالت مستشارة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكرديستانية، إن نقاشها جرى مع وزارة التعليم العالي الأردنية بشأن برنامج للتعاون المشترك لإنجاح المشاريع التي تنفذها الوزارة، في حين تم الاتفاق مع اتحاد الجامعات العربية على آلية خاصة لتمهد لاعتراجه بالجامعات الكرديستانية. وأضافت د.بيريوان مصلح عبد الكريم الخيلاني، أن وفداً "ضمها ورئيس جامعة دهوك د.عصمت محمد خالد زار وزارة التعليم العالي الأردنية نهاية الأسبوع الماضي وأطلع كبار المسؤولين فيها على السرايرية الجديدة التي تنفذها الوزارة وجهودها للارتقاء بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الكرديستاني وبحث معهم سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات لاسيما في مجال بناء القدرات HCDP والتعليم الموازي وضمان الجودة والاعتمادية والجامعات الأهلية"، مشيرة إلى أن الوفد بحث مع الجانب

كوسرت رسول يهنئ الرئيس طالباني والنجيفي والمالكي

□ السليمانية / PUKmedia

هنا النائب الأول للأمين العام للإتحاد الوطني الكرديستاني كوسرت رسول علي، كلاً من الرئيس جلال طالباني بمناسبة تسنمه منصب رئاسة الجمهورية العراقية لولاية ثانية، وأسامة الخنجفي بمناسبة تسنمه منصب رئاسة البرلمان العراقي، ونوري المالكي بمناسبة تكليفه من قبل رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة الجديدة. وقال كوسرت رسول في برقيته للرئيس جلال طالباني "نقدم لكم بآحر التهنائي بمناسبة إعادة انتخابكم لرئاسة الجمهورية، وأن منكم هذه الثقة دليل على قدرتم ونضالكم ضد



الدكتورية في السابق"، كما شكر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على مبادرته بشأن تشكيل الحكومة



((تهنئة))

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

أتقدم بأسمى وبأسم منتسبي مصرف الرشيد بالتهاني الحارة الى معالي السيد وزير المالية (الاستاذ المهندس باقر جبر الزبيدي) راجين من الله العزيز ان يعيده عليكم وعلينا وعلى جميع ابناء شعبنا بالخير واليمن والبركة انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير.

كاظم محمد ناشور/مدير عام مصرف الرشيد

اعلانات

INTERNATIONAL ORGANIZATION SEEKING A PROGRAM MANAGER WORKING ON WOMAN AFFAIRS

Education and Experience:- University degree, fluent in written and spoken English and Arabic, proven management, training and networking skills in humanitarian field particularly on woman issues, ready to travel to remote areas.

Personal Characteristics:- Team spirit to take initiative, perseverant, flexible, well organized and ability to work independently.

Description of Duties:-

- Assumes independently all responsibilities for the relevant projects addressing the needs of women.
- Manages and supervises personnel related to these projects.
- Initiates, formulates and implements strategies with the relevant authorities.
- Reinforce the existing network and identify new ones (governmental and parliamentary circles, civil society, internationals, academics, NGOs) obtain information, raise awareness and inform on the organization activities.
- Proposes ideas and strategies to respond to humanitarian needs of women.
- Plans budget and monitors its implementation.
- Assess and monitor organizations response to women needs.
- Support integration of institutional approach and promote gender analysis.
- Provide adequate and regular reporting on activities.

Please forward your C.V. titled "Woman Affairs Program Manager" to (baghdad.recruitment@gmail.com)